

وكان أبوهما صالحًا | الجزء الأول | الحلقة (21)

#روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وكان أبوهما صالحًا لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعنى اللي موجود في الآية قالوا لينا ان كتير من الناس بل غالبية الناس بيكون مهتم دايما بالتأمين مستقبل اولاده من بعده - [00:00:00](#)

فمن الناس من يؤمن مستقبل اولاده انه يعينه في منصب معين او في شركة معينة او انه يدخل لهم مال معين او انه يحفظ لهم اراء معينة كل ده من باب تأمين المستقبل. او انه يسافر برة بلده ويترى ويتعجب ويستيقن. كل ده علشان يجيب مبلغ معين - [00:00:25](#) حي من المال يأمن به مستقبل اولاده من بعده او انه يهتم بتعليمهم وانهم يكونوا في كليات وجامعات كبيرة جدا كل ده من باب تأمين المستقبل علماء التفسير بيقولوا لنا ان روح المعنى اللي موجود في هذه الآية ان اعظم ما يؤمن به الوالد مستقبل ابنائه من بعده - [00:00:45](#)

العمل الصالح على قدر صلاح الاب بيكون حفظ ربنا سبحانه وتعالى لابنائه من بعد وكما تعلمون ان الآية دي كان سببها ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى عليه الصلاة والسلام نبي ورسول - [00:01:04](#)

وارسل الخضر إلى العلماء مختلفين. هل هو نبي ولا رجل صالح وكان مع موسى عليه الصلاة والسلام غلام اللي هو يوضع ابن النون اللي كان بعد ذلك نبي وتخيلوا التلاتة دول رايحين علشان يوصلوا لقرية معينة يبنوا جدار لاطفال ايتام كان تحت الجدار ده كنز لهذين الطفليين - [00:01:21](#)

فشاء الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذين اليتيمين الاموال بسبب بركة صلاح الاب فروح المعنى اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرسله اليك علشان يسري في قلبك وفي جسده وفي فؤادك وعقلك الا على قدر صلاحك انت - [00:01:41](#) ربنا سبحانه وتعالى بيحفظ لك ابناءك من بعدك فهم السلف الصالح روح المعنى من هذه الآية فكان سعيد ابن جبير ينظر إلى اولاده ويقول والله لازيدن في صلاتي من اجلكم - [00:01:59](#)

وفهم المعنى ده كثير من السلف. علشان كده ابن السماع لما دخل على هارون الرشيد لما تولى الخلافة قال له عظني. قال له بما رأيت اسأل بما سمعت قال لا بل بما رأيت. رأيت ابناء ملوكبني امية بعدما اخذ اباوهم اموال الناس بغير حق وظلموا الناس - [00:02:13](#) واعتدوا على حقوقهم علشان يأمنوا مستقبل الاولاد. رأيت ابناءهم يتذمرون الناس ويسألون الناس ورأيت عمر بن عبدالعزيز اقام العدل في الناس ورد المظالم. ومات يوم ان مات وما وجد في بيته الا خمسة دراهم - [00:02:33](#)

ولكن رأيت من ابنيائي واحفاده العلماء والمجاهدين والامراء ليه؟ لأن الاصل كان راجع لصلاح الاباء اعظم شيء تؤمن به مستقبل اولادك صلاحك انت. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان اعظم ما يؤمن به مستقبل الاولاد - [00:02:53](#)

هو صلاح الاباء قال الله سبحانه وتعالى وليخسـى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية دعاـفـا خافـوا عـلـيـهـمـ فـلـيـتـقـوـا اللهـ لـوـ اـنـتـ خـاـيـفـ عـلـىـ وـلـادـكـ منـ بـعـدـكـ اـفـضـلـ ماـ تـؤـمـنـ بـهـ مـسـتـقـلـ هـؤـلـاءـ الـوـلـادـ - [00:03:14](#)

انك تكون انسان صالح انك تكون انسان تقي علماء التفسير لما حبوا يأكـدوـ لـناـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ رـوـحـ الـمـعـنـىـ الـيـ موجودـ فيـ الـآـيـةـ عـلـىـ قـدـرـ صـلاحـكـ بيـكونـ حـفـظـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ رـبـطـهـ ماـ بـيـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ - [00:03:35](#)

كان أبوهما صالحًا وبين قول الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا الا

تباخوا من مستقبل انتم قادمون عليه. ولا تحزنوا على اهلكم وابنائكم. نحن اولياؤكم في - 00:03:49

في الدنيا وفي الآخرة في هذه الآية ربنا يبطن قلب كل انسان وهو بيموت ما تخافش على ولادك ولا تحزن عليهم فالله سيتولاهم من بعدك. وده كله ببركة استقامة هذا العبد. لو نظرنا - 00:04:09

وهذه الآيات تلقي ربنا بيقول لنا وكان ابوهما صالح ادي الصلاة. والآية الثانية ربنا سبحانه وتعالى قال فليتقوا الله وادي تقوى الله. والآية الثالثة ربنا قال ثم استقاموا بالصلاح وبالتفوي - 00:04:24

وبالاستقامة ربنا سبحانه وتعالى يؤمن لاولادك مستقبل من اعظم انواع التأمين ويحفظهم وبيارك فيهم. ويقر عينك بهؤلاء الاولاد في الدنيا والآخرة. وهو ده التأمين الحقيقي لمستقبل اولادنا. هو انس سكن وضياء وجلاء - 00:04:40

وجلاء الهم كذا الحزن - 00:05:05